

العودة الى النمو الاقتصادي في المستقبل القريب ، (٢) ينبغي اجراء المفاوضات حول سياسة الاجور والسياسة المهنية على مستويين : مفاوضات جماعية على مستوى اقليمي ، تقر بواسطتها اتفاقات تشمل جميع العمال المهاجرين ، ومفاوضات فرعية بمباشرة بين ارباب العمل والعمال ، (٧) يجب على الحكومة الاستمرار في تقديم المساعدات للحفاظ على اسعار المواد الغذائية الاساسية ، والمواضلات العامة ، لان هذه المساعدات تعتبر جزءا غير منفصل من المداخيل ، والغائها الكامل او تخفيضها يؤدي الى تبديل سيء في توزيع الدخل ، (٨) تكرر الهستدروت وتؤكد ان الاصلاح الضريبي يمنح افضلية بالنسبة للضريبة المفروضة اليوم على الدخل من رأس المال ، مقابل الدخل من العمل المهاجور ، ان الاصلاح في مجال الضرائب (حسب توصيات لجنة بن - شاحار) ينفذ اليوم بكامله بين جمهور العمال المهاجرين فقط ، بينما تستفيد الجماعات الاخرى من المعيلين من نسب الضريبة المخفضة ، بدون ان تنجح ادارة مداخيل الدولة حتى الان من تحديد دخل هذه الجماعات التي تهربت سابقا من دفع الضرائب المترتبة عليها ، وتقترح الهستدروت سنن قوانين خاصة واتخاذ اجراءات قانونية ضد المتهربين من دفع الضرائب ، كذلك تقترح رفع نسبة الضريبة على الاشخاص الذين يتجاوز دخلهم ١٥٠ الف ليرة سنويا .

حنة شاهين

الهستدروت تقر سياسة مهنية جديدة

من ناحية ثانية ، اعلنت الهستدروت ، النقابة العامة للعمال في اسرائيل ، عن « عدم رضاها » عن سياسة الحكومة المالية بكل جوانبها ، واقرت سياسة مهنية جديدة لسنة ١٩٧٢ تتضمن مواقفها من العمالة والدخل والاجور والاريساح والضرائب والمساعدات الحكومية ، وترتكز هذه السياسة على الاسس التالية : (١) ستساند الهستدروت وتتعاون خلال السنة المالية المقبلة مع كل عنصر يعمل على زيادة الانتاج ، والحفاظ على العمالة الكاملة وزيادة الصادرات ، (٢) نعتبر الهستدروت ان البطالة ليست وسيلة لسياسة اقتصادية - وانما ، على العكس ، بمثابة فشل لها ، « فالبطالة تؤدي الى تبذير الموارد وتضر بالطبقات الفقيرة بصورة خاصة » . (٣) تطالب الهستدروت بسياسة دخل معتمدة على الغاء الثغرة بين الدخل من العمل وبين الدخل من رأس المال ، (٤) ترى لهستدروت انه ينبغي تشجيع الصادرات وليس المصدرين ، فتغيير قيمة العملة لا يكفي لتشجيع الصادرات ، بل ينبغي اعادة النظر في جميع الاجهزة العاملة على تشجيعها ، ويجب ان يمكن هذا التشجيع منح حوافز مالية لعمال الانتاج ايضا ، من اجل جذب القوى العاملة المطلوبة للمشاريع المصدرة ، وتشجيع تحسين النوعية وزيادة الانتاج ، (٥) ينبغي توسيع قاعدة الاستثمارات المعدة لفرع الصادرات ، وترى الهستدروت انه بدون استثمارات كبيرة في فروع الانتاج ، لا يمكن